ضَيْفٌ عَجيبٌ

عادَ والدي إلى البيتِ، وبادَرَنا قائِلًا: سَتَسْمعونَ نَبَأً سارًّا. حاوَلْنا مَعرفَةَ ما يُخَبِّئُ لنا والدي، ولكنَّنا لَمْ نُفْلِحْ؛ لأَنَّهُ أَرادَ أن يكونَ مُفاجأَةً.

في اليومِ التّالي، فَجْأَةً، وقُربَ الظُّهرِ، سَمِعْنا صوتًا وهَديرًا مخيفًا، أصابَتْنا الصّاعِقَةُ عندما رأينا شَبَحًا غَريبًا يَقْتربُ من بيتِنا، فَحَسِبْناهُ وَحْشًا يَهْجمُ علينا وكِدْنا نهرُبُ لَوْ لَمْ نُشاهِدْ والدي يَجْلِسُ فيه، ويُلوِّحُ لنا بيدِه. وسرعانَ ما تَبيَّنّا الأَمْرَ ورأيناهُ واضِحًا وُضوحَ الشَّمْسِ بعدَ أنْ حسِبْنا ما نَرى دُميةً بَلْ دُمًى مُجْتَمِعَةً. ولكن لا، لَقَدْ كانَتْ آلةً تَسيرُ بِمُحَرِّكٍ، وَلَها مِقْوَدٌ يُوَجِّهُها.